

9/55



T13-00356

١٩٤٤
١٩٤٤

٣٤
١٦٠٠



جامعة أسيوط
كلية الحقوق
قسم القانون العام

تمويل البحث العلمي ودوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية دراسة مقارنة

رسالة جامعية لنيل درجة الدكتوراه

إعداد الباحث

محمد أحمد حسنين السيد

مدرس مساعد المالية العامة والتشريع الضريبي
جامعة الأزهر - كلية الشريعة والقانون بأسيوط

الإشراف

أ.د/ عبد المنعم عبد الغني علي

أستاذ ورئيس قسم المالية العامة والتشريع

الضريبي - كلية الحقوق بأسيوط

مشرفاً قانونياً

أ.د/ جابر علي مهران

أستاذ الشريعة الإسلامية

عميد كلية الحقوق بأسيوط "سابقاً"

مشرفاً شرعياً

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ
الْأَكْرَمُ﴾ سورة العلق: آية ١-٣

﴿الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ سورة
الرحمن ١-٤

﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ سورة المجادلة: جزء آية ١١

﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ سورة طه: آية ١١٤

﴿وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ سورة
النساء: جزء آية ١١٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَظِيمِ

الإهداء

*** إلى سيد البشرية ومعلم الإنسانية سيدنا محمد ﷺ

*** إلى روح والدي طيب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته

*** إلى والدتي أطال الله في عمرها برا واحسانا

*** إلى أشقائي وزوجتي وأبنائي مودة وحباً ووفاء

*** إلى أساتذتي وزملائي والأصدقاء الأوفياء

*** إلى العلماء والباحثين تحية وإكباراً

أهدى إليهم جميعاً
ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجه وعظيم سلطانه. خلقنا من عدم وكبرنا من صغر، وهدانا من ضلاله، وعلمنا من جهالة، وأطعمنا من جوع وآمنا من خوف، وأسبغ علينا نعمة ظاهرة وباطنة، فلا حصر لنعمته ولا حدود لفضله، فله الحمد المتصل، إذا إحسانه عنا ليس بمنقطع

وبعد

فقد أنجز هذا البحث بفضل الله وتوفيقه ولا أدعي تفردى بإنجازه وحدي دون مساعدة أساتذة أجلاء، وأصدقاء أوفياء، وأهل صابرين فضلاء وانطلاقا من قوله تعالى (ولا تنسوا الفضل بينكم) وقول نبيه ﷺ (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) ^(١)

فإنه يطيب لي أن أقدم موفور شكري وتقديري اعترافا منى بالفضل والجميل إلي من تتلمذت علي أيديهم، وعلي رأسهم أستاذى الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ جابر علي مهران، فقد حباني الله وخصني بالتلمذ علي يديه، فأحاطني برعايته، وشملي بعنايته، وبذل معي كثيرا من وقته وجهده وعلمه، وفتح لي قلبه وعقله، فوجدت فيه القدوة والمثال الطيب، وحسن الخلق، والتواضع الجم، فنهلت من علمه، واكتسبت من خلفه، ولمست فيه رحابة الصدر، وهدوء الطبع، وإشراقه

(١) أخرجه الترمذي من طريق أبي سعيد الخدري، والإمام أحمد من طريق أبي هريرة

الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - كتاب البر والصلوة باب ما جاء

الشكر عن أحسن إليك جاء ص ٣٣٩ حديث رقم ٢٠٢١

وقال الترمذي حديث حسن صحيح ط شركه ومطبعة مصطفى البابي الحلبي الطبع

١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٥٨ ط دار الفكر

توجه المولى الجانِب، وخفّة الظل، حيث الدّعابة اللطيفة التي لا تكاد
تخفف عني من عناء البحث وتعبه.

فلا يسعني إلا الدعاء له بالصحة والعافية، وأن يبارك فيه وفي
بيته وأن يجعل عطاءه وعنايته بتلاميذه في ميزان حسناته فله مني
أسمي آيات الشكر والتقدير.

والشكر كل الشكر إلى أستاذي الفاضل الكريم
الأستاذ الدكتور/ عبد المنعم عبد الغني علي 'علي ما قدم لي من نصائح
سديدة، وآراء رشيدة، وتوجيهات مفيدة، فقد تتلمذت على يديه،
فلمست فيه غزارة العلم، وسعة الصدر، وسداد الرأي، ورفق الأب، وعطاء
الأستاذ

فالله أسأل أن يجزيه عني خيرا، وأن يديم عليه الصحة والعافية،
وأن يكون نعم العون لطلاب العلم، فله مني أسمي آيات الشكر
والتقدير.

والشكر كل الشكر إلى العالمين الكريمين الفاضلين:

الأستاذ الدكتور/ زين العابدين بدوي ناصر.

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة - كلية الحقوق -
جامعة عين شمس.

الأستاذ الدكتور/ محمد عبد الرحيم محمد

أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية دار العلوم - جامعة المنيا.
لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة رغم شغلها وبعد سفرهما
فلهما أسمي آيات التقدير والعرفان بالجميل. داعيا المولى عز وجل أن
يحفظهما ويبارك لهما في صحتهما وعملهما.

وبعد

فلا أدعي أنني بلغت الكمال، فالكمال لله وحده، والعصمة

كتابته ورسله فهذا جهدي بين (يديكم) فإن نال القبول فمن فضلكم

والله وتوفيقه وإن كانت الأخرى فحسبي أنني اجتهدت وما توفيقني

بالحسنة والله عليه توكلت واليه أنيب

الباحث

القدمة

مقدمة البحث

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه
كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾^(١).

سبحانه وتعالى خلقنا من عدم، وكبرنا من صغر، وهدانا من
ضلالة، وعلمنا من جهالة، وأطعمنا من جوع، وآمنا من خوف، وأسبغ
علينا نعمه ظاهرة وباطنة، فلا حصر لنعمه ولا حدود لفضله، فله الحمد
المتصل، إذ إحسانه عنا ليس بمنقطع.

لما كانت الدول النامية بوجه عام، والدول العربية والإسلامية
بوجه خاص، تمر في الوقت الراهن بظروف بالغة الصعوبة والتعقيد،
فإلى جانب التضامن المفقود، تتعرض الدول العربية والإسلامية لكثير
من التهديدات والتحديات والأطماع الخارجية، وأمام هذه الضرورات
فإنه من اللازم البحث عن طريق يحقق التقدم للدول، ويضعها على
خريطة المنافسة العالمية، ومن هنا كان من اللازم ربط العلم ومناشطه
 وجهود العلماء والمخترعين بأوطانهم، وأن يساعد العلم على رفعة الدول
وتقدمها وازدهارها وتنميتها.

ولكن لا بد من إدراك أن هناك كثيراً من العوامل التي تعوق
وتعطل نشاط العلماء والباحثين وتحبطهم، وتمتص طاقاتهم وتبدها،
وتصرفها عن مجالها الوطني النافع، ومن هذه الأخطار قلة وانخفاض

(١) الأعراف: ٤٣

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة
٥	أهمية البحث
٥	تساؤلات البحث
٦	مبررات البحث
٧	أهداف البحث
٧	خطة البحث
١٦	باب تمهيدي تمويل البحث العلمي بين المضمون والبعد التاريخي
١٦	الفصل الأول: أهمية تمويل البحث العلمي في حياة الأمم
١٦	المبحث الأول: أهمية تمويل البحث العلمي في الفكر المالي الوضعي
١٩	المطلب الأول: مفهوم البحث العلمي
٢١	أنواع البحث العلمي
٢١	البحث العلمية الأساسية
٢١	البحوث العلمية التطبيقية
٢٥	المطلب الثاني: أهمية تمويل البحث العلمي في الفكر المالي

رقم الصفحة	الموضوع
	الوضعي
٢٩	المبحث الثاني: أهمية تمويل البحث العلمي في الفكر المالي الإسلامي
٣١	المطلب الأول: اهتمام القرآن الكريم بالبحث العلمي والعلماء
٣١	أولاً: الإشارة بالعلم والعلماء
٣٥	ثانياً: الحث علي التدبر والتفكر وإعمال العقل
٤١	المطلب الثاني: اهتمام السنة النبوية والصحابة بالبحث العلمي والعلماء
٤١	اهتمام السنة النبوية بالبحث العلمي والعلماء
٤٥	اهتمام الصحابة والتابعين بالبحث العلمي والعلماء
٤٩	الفرع الأول
٤٩	المسألة الأولى: حكم الإنفاق علي البحث العلمي من أموال الزكاة
٥٤	الفرع الثاني
٥٤	المسألة الثانية: حكم منع الباحث من السفر لطلب العلم والبحث العلمي
٦٠	الفصل الثاني: أبعاد تمويل البحث العلمي
٦١	المبحث الأول: البعد التاريخي لتمويل البحث العلمي

رقم الصفحة	الموضوع
٦١	المرحلة الأولى: ثورة العصر الحجري الجديد
٦١	المرحلة الثانية: الثورة الصناعية
٦٢	المرحلة الثالثة: الثورة العلمية والتكنولوجية
٦٢	المرحلة الرابعة: ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات
٦٤	المبحث الثاني: البعد السياسي لتمويل البحث العلمي
٦٨	المبحث الثالث: البعد الاقتصادي لتمويل البحث العلمي
٧٤	المبحث الرابع: البعد الاجتماعي لتمويل البحث العلمي
٧٨	المبحث الثالث: أهمية تمويل البحث العلمي في مصر
٨١	منظومة البحث العلمي في مصر
٨٢	المركز القومي للبحوث
٨٤	مدينة مبارك للأبحاث العلمية والتطبيقات التكنولوجية
٨٥	المراكز البحثية للطاقة الذرية
٨٥	المشروعات القومية التكنولوجية
٨٦	واقع تمويل البحث العلمي في مصر
٩٠	أساليب تمويل البحث العلمي في مصر
٩٥	التحديات التي تواجه البحث العلمي في مصر
٩٩	موازنة

رقم الصفحة	الموضوع
١٠٣	الباب الأول مصادر تمويل البحث العلمي في الفكر المالي الوضعي والفكر المالي الإسلامي
١٠٤	الفصل الأول: تمويل البحث العلمي بواسطة الحكومة
١٠٥	المبحث الأول: تمويل البحث العلمي بواسطة الحكومة في الفكر المالي الوضعي
١٠٦	المطلب الأول: تمويل البحث العلمي بواسطة الحكومة في الدول المتقدمة
١٠٧	الولايات المتحدة الأمريكية
١٠٨	اليابان
١١١	الدول الأوروبية
١١٧	المطلب الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة الحكومة في الدول النامية
١٢٢	الصين
١٢٣	كوريا الجنوبية
١٢٥	ماليزيا
١٢٦	الهند
١٢٩	المطلب الثالث: تمويل البحث العلمي بواسطة الحكومة في

رقم الصفحة	الموضوع
	الدول العربية
١٣٦	المبحث الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة الحكومة في الفكر المالي الإسلامي
١٣٩	موازنة بين الفكر المالي الوضعي والفكر المالي الإسلامي
١٤٣	الفصل الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة القطاع الخاص
١٤٤	المبحث الأول: تمويل البحث العلمي بواسطة القطاع الخاص في الفكر المالي الوضعي
١٤٥	المطلب الأول: تمويل البحث العلمي بواسطة القطاع الخاص في الدول المتقدمة
١٥٠	المطلب الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة القطاع الخاص في الدول النامية
١٥٧	المطلب الثالث: تمويل البحث العلمي بواسطة القطاع الخاص في الدول العربية
١٥٨	تجارب عربية لمشاركة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي
١٥٩	الأردن
١٦٠	المملكة العربية السعودية
١٦٢	جمهورية مصر العربية

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٥	المبحث الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة القطاع الخاص في الفكر المالي الإسلامي
١٧٠	موازنة
١٧٢	الفصل الثالث: تمويل البحث العلمي بواسطة المساهمات التطوعية
١٧٣	المبحث الأول: تمويل البث العلمي بواسطة المساهمات التطوعية في الفكر المالي الوضعي
١٧٤	المطلب الأول: تمويل البحث العلمي بواسطة المساهمات التطوعية في الدول المتقدمة
١٨٠	التجربة الأمريكية للمساهمات التطوعية في تمويل الأبحاث العلمية
١٨١	التجربة الألمانية للمساهمات التطوعية في تمويل الأبحاث العلمية
١٨٥	المطلب الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة المساهمات التطوعية في الدول النامية
١٨٨	المطلب الثالث: تمويل البحث العلمي بواسطة المساهمات التطوعية في الدول العربية
١٨٩	السبب: أهم أسباب انخفاض التمويل في الدول العربية

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٩	الأول: ضعف المخصصات المالية الحكومية للبحث العلمي وتمويله
١٩٠	الثاني: ضعف إسهام القطاع الخاص في دعم البحث العلمي وتمويله
١٩١	الثالث: عدم وجود إستراتيجية لتسويق البحوث العلمية
١٩٢	الرابع: ضعف التعاون والتنسيق بين الجامعات والقطاعات الإنتاجية
١٩٤	الخامس: محدودية الخدمات الاستشارية والتعاقدات البحثية
١٩٦	السادس: قلة عدد العلماء والمهندسين العاملين في البحث والتطوير
١٩٧	السابع: ضعف الإنتاجية العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية والباحثين
١٩٩	الثامن: طول الإجراءات الإدارية المالية والإدارية في تنفيذ البحوث العلمية
٢٠١	التاسع: نظرة المجتمع للمؤسسات والهيئات البحثية
٢٠٢	العاشر: هجرة العلماء العرب والخسارة المادية والعلمية
٢٠٥	المبحث الثاني: تمويل البحث العلمي بواسطة المساهمات التطوعية في الفكر المالي الإسلامي

رقم الصفحة	الموضوع
٢٠٦	الحوافز القرآنية للمساهمات التطوعية
٢٠٦	١: مضاعفة الأجر
٢٠٧	٢: عدم الخوف والحزن
٢٠٧	٣: الوقاية من التهلكة
٢٠٧	٤: قرض الله مضمون الوفاء
٢٠٧	٥: تجارة مع الله رابحه
٢٠٨	أنواع المساهمات التطوعية في الفكر المالي الإسلامي
٢٠٨	أولاً: الوقف
٢٠٩	الوقف في اللغة
٢٠٩	الوقف في الاصطلاح وأدلته من القرآن والسنة
٢١٣	أنواع الوقف
٢١٤	الوقف الخيري
٢١٤	الوقف الأهلي
٢١٤	جهات الوقف
٢١٥	أولاً: المسجد
٢١٦	ثانياً: المدارس
٢١٧	مجالات إسهام الوقف في إرساء دعائم البحث العلمي

رقم الصفحة	الموضوع
٢٢٢	ثالثاً: المستشفيات والمراكز الطبية
٢٢٣	علاقة الوقف بالبحث العلمي
٢٢٤	ثانياً: الوصية
٢٢٤	المفهوم اللغوي للوصية
٢٢٥	المفهوم الاصطلاحي للوصية
٢٢٥	أدلتها الشرعية
٢٢٥	القرآن
٢٢٥	السنة
٢٢٧	ثالثاً: الهبة
٢٢٧	اولاً: المفهوم اللغوي للهبة
٢٢٧	ثانياً: المفهوم الاصطلاحي للوصية
٢٢٧	الهبة عند الحنفية
٢٢٨	الهبة عند المالكية
٢٢٨	الهبة عند الشافعية
٢٢٩	الهبة عند الحنابلة
٢٣٠	أدلتها الشرعية
٢٣٢	موازنة

رقم الصفحة	الموضوع
٢٣٥	الباب الثاني دور تمويل البحث العلمي في التنمية الاقتصادية
٢٣٧	فصل تمهيدي: مضمون التنمية الاقتصادية
٢٣٨	المبحث الأول: مضمون التنمية الاقتصادية في الفكر المالي الوضعي
٢٤٠	العلاقة بين التنمية الاقتصادية والبحث العلمي
٢٤٣	المبحث الثاني: مضمون التنمية الاقتصادية في الفكر المالي الإسلامي
٢٤٣	أولاً: مفهوم التنمية في اللغة
٢٤٣	ثانياً: مفهوم التنمية في الاصطلاح
٢٤٣	موازنة
٢٤٤	الأول: مصطلح العمارة
٢٤٦	الثاني: مصطلح التمكين
٢٥١	موازنة
٢٥٣	الفصل الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الصناعة في الفكر المالي الوضعي والفكر المالي الإسلامي
٢٥٣	المبحث الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية

رقم الصفحة	الموضوع
	في قطاع الصناعة في الفكر المالي الوضعي
٢٥٧	المطلب الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الصناعة للبلاد المتقدمة
٢٦٠	المطلب الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الصناعة للبلاد النامية
٢٦٣	المطلب الثالث: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الصناعة في البلاد العربية
٢٦٩	المبحث الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الصناعة في الفكر المالي الإسلامي
٢٦٩	اولاً: الاهتمام القرآني بالصناعة
٢٧٠	ثانياً: الاهتمام النبوي بالصناعة
٢٧١	ثالثاً: اهتمام الصحابة والتابعين بالصناعة
٢٧٤	موازنة
٢٧٨	الفصل الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الزراعة في الفكر المالي الوضعي والفكر المالي الإسلامي.
٢٨٠	المبحث الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الزراعة في الفكر المالي الوضعي

رقم الصفحة	الموضوع
٢٨١	المطلب الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الزراعة للبلاد المتقدمة
٢٨٦	المطلب الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الزراعة للبلاد النامية
٢٩٢	المطلب الثالث: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الزراعة للبلاد العربية
٢٩٧	المبحث الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع الزراعة في الفكر المالي الإسلامي
٢٩٧	أولاً: الاهتمام القرآني بالزراعة
٣٠٠	ثانياً: الاهتمام النبوي بالزراعة
٣٠١	اهتمام الصحابة والتابعين بالزراعة
٣٠٥	موازنة
٣٠٧	الفصل الثالث: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع التجارة
٣٠٧	المبحث الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع التجارة في الفكر المالي الوضعي
٣١٢	المبحث الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التنمية في قطاع التجارة في الفكر المالي الإسلامي

رقم الصفحة	الموضوع
٣١٢	أولاً: الاهتمام القرآني بالتجارة
٣١٤	ثانياً: الاهتمام النبوي بالتجارة
٣١٥	ثالثاً: اهتمام الصحابة والتابعين بالتجارة
٣١٧	الباب الثالث دور تمويل البحث العلمي في التنمية الاجتماعية
٣١٧	فصل تمهيدي: مضمون التنمية الاجتماعية ونطاقها
٣١٩	المبحث الأول: مضمون التنمية الاجتماعية في الفكر المالي الوضعي
٣٢٣	المبحث الثاني: مضمون التنمية الاجتماعية في الفكر المالي الإسلامي
٣٢٨	الفصل الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التوازن
٣٣٠	المبحث الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التوازن في الفكر المالي الوضعي
٣٣٥	المبحث الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التوازن في الفكر المالي الإسلامي
٣٣٩	الفصل الثاني: دور تمويل البحث العلمي في الدخل القومي
٣٤١	المبحث الأول: دور تمويل البحث العلمي في الدخل القومي في الفكر المالي الوضعي

رقم الصفحة	الموضوع
٣٤٨	أسباب ارتفاع العائد من تمويل البحث العلمي في الدول المتقدمة
٣٥٠	أسباب انخفاض العائد من تمويل البحث العلمي في الدول النامية والدول العربية
٣٥٥	علاقة تمويل البحث العلمي بالنواتج المحلي الإجمالي
٣٦٠	المبحث الثاني: دور تمويل البحث العلمي في الداخل القومي في الفكر المالي الإسلامي
٣٦٤	موازنة
٣٦٥	الفصل الثالث: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التوزيع العادل للدخل
٣٦٥	المبحث الأول: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التوزيع العادل للدخل في الفكر المالي الوضعي
٣٦٩	المبحث الثاني: دور تمويل البحث العلمي في تحقيق التوزيع العادل للدخل في الفكر المالي الإسلامي
٣٧٩	موازنة
٣٨٣	الخاتمة
٣٨٥	أولاً: النتائج
٣٩٥	ثانياً: التوصيات

رقم الصفحة	الموضوع
٤٠٠	ثالثاً: جداول متعلقه بالبحث
٤٤٠	المصادر والمراجع
٤٨٦	فهرس الموضوعات

تمت بحمد الله وتوفيقه



T13-00356